[113] وفي باب أن الرجل إذا دخل بلدة فهو ضعيف، عن أبى علي الاشعري - وهو شيخ القميين - عنه (1). ويروى عنه في الكافي سهل بن زياد (2)، والمعلى بن محمد (3)، وعلي بن محمد بن بندار (4) في أبواب متفرقة. وقال في باب الفئ والانفال: علي بن محمد بن عبد ا، عن بعض أصحابنا - أظنه السياري (5) -. وظاهره - كرواية هؤلاء الاجلة عنه - عدم الاعتناء بما قيل فيه، بناء على ظهور أصحابنا في مشايخ الامامية،. أو مشايخ أرباب الرواية والحديث، المعتبرة رواياتهم، وكيف يجتمع هذا مع فساد المذهب ؟ إلا أن يريد به بعض المسائل الاصولية الكلامية التي ساقه - وجماعة من الاجلة -، إليه بعض الادلة، مما لا يوجب الكفر والارتداد، ولم يكن ضرورتا في تلك الاعصار، وأظن أن مأخذ جميع ما قيل فيه استثناؤه ابن الوليد عن رواة نوادر الحكمة (6). ويروي عنه الصفار في بصائر الدرجات، منه في باب ما لا يحجب عن الائمة عليهم السلام من علم السماء (7)... إلى آخره. وقال ابن إدريس في آخر السرائر (باب الزيادات) (8) وهو آخر أبواب هذا الكتاب: مما استنزعته واستطرفته من كتب المشيخة المصنفين، والرواة

---

(1) الكافي 6: 282 / 2 وفيه: أبو عبد ا الاشعري. (2) الكافي 6: 531 / 1. (3) الكافي 1: 342 / 10. (4) الكافي 6: 506 / 13. (5) الكافي 1: 456 / 5. (6) انظر رجال النجاشي: 348 / 939 وفهرست الشيخ: 145 / 612. (7) بصائر الدرجات 145 / 4. (8) لم ترد في المخطوطة.

(*)